عنوان الكتاب

مؤتمر المصالحة الوطنية
آفاقها وأهميتها وضروراتها لتحقيق السلم الاجتماعي

تحت شعار

Under the slogan

ليبيا واحدة للجميع وبالجميع

Libya is one for all and everyone

منشورات مركز الدراسات الاجتماعية

طرابلس – ليبيا

هاتف +(218)-92-0591789

البريد الالكتروني Journal.of.social.studies@gmail.com

رقم الإيداع القانوني (2021/394) دار الكتب الوطنية

GOVERNMENT OF NATIONAL UNITY
Ministry Of Social Affairs
Social Studies Center

حكومة الوحدة الوطنية
وزارة الشؤون الإجتماعية
مركز الدراسات الإجتماعية

قرار رئيس لجنة إدارة مركز الدراسات الاجتماعية
رقم (/ /) لسنة 2021ميلادي
بشأن تشكيل لجان

رئيس لجنة إدارة مركز الدراسات الاجتماعية

- بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري وتعديلاته.
- وعلى قانون النظام المالي للدولة ولائحة الميزانية والحسابات والمخازن وتعديلاته.
- وعلى القانون رقم (12) لسنة 2010ميلادي بشأن تنظيم علاقات العمل ولائحته التنفيذية.
- وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (120) لسنة 2012ميلادي بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية وتنظيم جهازها الإداري
- وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (4) لسنة 2016ميلادي بشأن تشكيل حكومة الوفاق الوطني.
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة "سابقاً" رقم (230) لسنة 2007ميلادي بشأن إنشاء مركز الدراسات الاجتماعية.
- وعلى قرار السيدة / وزير الشؤون الاجتماعية المفوض رقم (6) لسنة 2021م بشأن إعادة الهيكل التنظيمي واختصاصات مركز الدراسات الاجتماعية .
- وعلى قرار السيدة/ وزير الشؤون الاجتماعية المفوض رقم (107) لسنة 2019م بشأن تشكيل لجنة إدارة مركز الدراسات الاجتماعية.
- وعلى ما تقتضيه مصلحة العمل.

قـــــرر
مـــــادة (1) ـــــادة

تشكل بموجب هذا القرار لجان تتولى مهمة إعداد وتنفيذ الندوة العلمية الخاصة بالمصالحة الوطنية التي يعتزم مركز الدراسات الاجتماعية إقامتها بتاريخ 2021/5/26 بعنوان المصالحة الوطنية آفاقها وأهميتها وضروراتها لتحقيق السلم الاجتماعي وذلك على النحو التالي :-

أولا :- اللجنة التحضيرية

- مصطفى محمد عبد الجليل	رئيساً
- الناطة ابوالقاسم احمد	عضواً
- زهرة علي عويد	عضواً
- حسام محمد النعيان	عضواً
- محمد إبراهيم الرشراش	عضواً

ثانيا :- اللجنة العلمية :-

- د. علي احمد عطية	رئيساً
- د. علي الهادي الحوات	عضواً
- د. حميدة علي ابوحمادي	عضواً
- د. بلال مسعود عبدالغفار	عضواً
- الناطة ابوالقاسم احمد	عضواً

GOVERNMENT OF NATIONAL UNITY
Ministry Of Social Affairs
Social Studies Center

حكومة الوحدة الوطنية
وزارة الشؤون الاجتماعية
مركز الدراسات الاجتماعية

ثالثاً :- للجنة الإعلامية

- عبدالرزاق محمد حنيش	رئيسا
- انيسة جمعة كريمة	عضواً
- جمعة المختار سالم	عضواً
- محمد المبروك حنيش	عضواً
- احمد سعد المختار	عضواً

مـــــادة (2) ـــــــ

تتولي اللجان المشكلة تنفيذ المهام المناطة بها حسب اختصاص وطبيعة عمل كل منها وكل ما يصدر لها من تعليمات تتعلق بتجهيز وإعداد وتنفيذ الندوة المذكورة وتكون توجيهاتها المباشرة للسيد رئيس لجنة الإدارة على أن تقدم تقارير دورية عن نتائج اعمالها له.

مـــــادة (3) ـــــــ

يعمـــــل بهذا القـــــــرار اعتباراً من تاريخ صدوره وينفذ كلا فيما يخصه .

هيثم عبد السلام المبروك
رئيس [illegible]
بمركز الدراسات الاجتماعية

القرارات

3/23

المصالحة الوطنية ضرورة مجتمعية

د. أسامة جمعة العجمي
قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب الأصابعة / جامعة غريان

مقدمة:

إن ما يحدث في المجتمع الليبي من أزمات سياسية واقتصادية وتنموية وما صاحبها من تداعيات يعزى إلى عدم التوافق والتعايش السلمي بين الليبيين وهذا لا يتم إلا عن طريق الصلح والتصالح. وإذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها أن تزيد من اللحمة الوطنية والسلم الاجتماعي فإن الأمر يزداد تعقيداً وتزداد حالة الفوضى وعدم الاستقرار، مما يهدد الأمن والسلم الاجتماعيين لا سيما في ظل انتشار السلاح في ليبيا بشكل غير مسبوق نتج عنه عديد من الانتهاكات والتجاوزات والاختراقات الأمر الذي أدى عنه الاقتتال والحروب بين المدن، ونزوح وتهجير. فتولد الحقد والضغينة بين الليبيين، مما نتج عنه تمزيق النسيج الاجتماعي والوحدة واللحمة الوطنية، فقد توالت المعارك والحروب التي تركت جروحاً عميقة في جسد الوطن، وآلاما نفسية على الشعب وتراكمات عديدة من الحقد، والكراهية، والثأر، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، والخطف على الهوية، والأسر والتعذيب، والتصفية المباشرة. مما يستدعى إلى لم الشمل وتحقيق السلم والسلام في ليبيا، وضرورة تحقيق مصالحة وطنية والسعي من مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية إلى تطبيق ذلك استنادا إلى مبادئ وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، واقتداء بسنة رسوله ρ ، والاستفادة من تجارب بعض الدول ولاسيما تجربة جنوب افريقيا التي قام بها الزعيم الراحل (نيلسون مانديلا) والتي نجح من خلالها في تحقيق المصالحة بين البيض والسود آنذاك مما أدى إلى قيام دولة، وأصبحت من الدول المتقدمة في العالم.

- المبحث الأول: (المصالحة الوطنية: ضرورة مجتمعية)

تُعد المصالحة الوطنية من أهم الأولويات في المرحلة الراهنة، وهي مسئولية تضامنية بين الليبيين أساسها العدل والإنصاف القائم على إعادة الحقوق إلى أصحابها ورد المظالم، وجبر الضرر والاعتراف بحق الضحايا ورد الاعتبار إليهم وتكريس الإحساس بالمواطنة وتحقيق للسلم الاجتماعي. فلا يمكن أن تستقر ليبيا بدون تجاوز الماضي وهذا لا يتم إلا عن طريق مصالحة وطنية شاملة من أجل تأكيد التلاحم بين الليبيين وترسيخ قواعد الوحدة الوطنية وإشاعة المحبة

والانسجام بين أبناء المجتمع الواحد، فيستوجب علينا جمعياً السعي إلى الصلح والتصالح من أجل استقرار الدولة المدنية التي نطمح إلى بنائها.

إن المصالحة الوطنية ضرورة مجتمعية: فمن الناحية الدينية يظهر ذلك جلياً من خلال الكتاب والسنة فأمرنا الله تعالى بالصلح كما قال في كتابه "والصلح الخير" حتى إن حدث قتال أو اقتتال بين المسلمين، كما قال تعالى " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين، إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون".(سورة الحجرات، الآيتان 9-10) كما هو واضح فقد أمرنا الله بالعمل على إيقافه بالسعي للإصلاح فعلينا أن نقوم بإصلاح ذات البين كخطوة أولى للمصالحة الوطنية لذا يستوجب على الأفراد كافة لا سيما الأعيان والحكماء والعقلاء والقيادين بالمجتمع بالإصلاح بين المتخاصمين لإزالة آثار الحرب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.(الصلابي، "د.ت": ص25) والإسلام يدعو إلى الإصلاح بين الناس كما في قوله تعالى "لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما" (سورة النساء، الآية 114) فالإصلاح بين الناس من الأعمال الصالحة التي دعا إليها الإسلام وحث عليها. وفي موضع آخر قال سبحانه وتعالى "فمن عفا وأصلح فأجره على الله"(سورة الشورى، الآية 40) وهذه الآيات القرآنية الكريمة دعوة إلهية للصلح والتصالح والعمل على الإصلاح بين الناس لما فيه منفعة للأفراد والمجتمعات، فالمبادرة بإصلاح ذات البين واجب وضرورة دينية ولنا في رسول لله قدوة حسنة في الصلح والتصالح والعفو والتسامح منها على سبيل المثال لا الحصر قول الرسول الكريم" اذهبوا فأنتم الطلقاء" (الطبري، 1387م)

ومن الناحية التاريخية في ليبيا كانت تجربة الملك إدريس من التجارب الناجحة التي قام خلالها بزيارة المناطق وإلقاء الخطب التي تحث على المصالحة والعفو والتسامح مما أدى إلى نتائج إيجابية أهمها فض النزاعات. والتجربة معروفة باسم "حتحات على فات" بمعنى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة. وبالتالي تمت المصالحة الوطنية في هذه الصراعات وعولجت كثير من النزاعات وشاعت روح الألفة والمحبة والتسامح. (زيدان، 2014: ص28) أما من الناحية السياسية فإن العفو العام يحقق أهدافاً سامية تعود على المجتمع ووحدته الأمر الذي يجعلهم يركزون على مرحلة ما بعد العفو مثل تصحيح الأخطاء وبناء الدولة، ومحاولة إشراك الجميع دون تهميش وإقصاء، وترسيخ ثقافة الحوار المجتمعي والتعايش السلمي وتعزيز السلم الاجتماعي مما ينعكس على شرائح المجتمع كافة ولا سيما الشباب، ومن الناحية الاقتصادية فإنه في حال عدم السعي للمصالحة، ورفض العفو والتصالح والتسامح بين أبناء المجتمع فقد تندلع صراعات وربما حروب

أهلية تكلف أموالاً باهظة وأرواحاً بشرية كثيرة تضر بالدولة ومقدراتها المالية والبشرية على حد سواء. وعلى المستوى الاجتماعي فأن المصالحة والتصالح يزيد من اللحمة الوطنية وتقوية النسيج الاجتماعي وانسجام وتعايش مكونات المجتمع المختلفة ثقافياً ولغوياً وعرقياً.

إن تطبيق العدالة الصارمة ينعكس على الناحية الأمنية ولا سيما مع بعض الأشخاص القياديين الذين لا يزال لديهم تأثير أو نفوذ قد يشكل قوى معارضة في الداخل والخارج وتجد من يمدهم ويدعمها من بعض الدول مما يعرض الوطن لنزاعات وصراعات تزيد الطين بله وتزداد ثقافة الانتقام والملاحقة التي قد تؤدي إلى نشوب حروب أهلية.(الصلابي، "د.ت" ص ص 14- 16)

مما تقدم يمكن تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والممتدة على الآنية، وذلك بالتفكير والسعي إلى مخرج يجنبنا كثيراً من ويلات الحرب والانقسام والتمزق وعدم الاستقرار والتركيز على الصلح والتصالح والتعاضد حتى ينعكس على تقوية السلم الاجتماعي وتتأسس الدولة المدنية وتترسخ ثقافة القبول والتعايش السلمي وقيم التسامح والعفو لدى الأجيال.

- المبحث الثاني: (المصالحة الوطنية: الماهية والأهمية)

ماهية المصالحة الوطنية:

إن المصالحة الوطنية لا تعتمد على أشخاص معينين ولا على لجنة مستقلة بمفردها، كلٌ معنيون بها، أي كل واحد منا يبدأ بنفسه ويكون جزءًا من الحل من مكان إقامته ووجوده ومن مكان عمله ومن خلال أصدقائه وزملائه يمكن أن يساعد على نجاح الصلح بين الليبيين في مناطق ليبيا كافة، إن تحقيق المصالحة الوطنية ليس حكراً على أحد، وإنما يتوقف علينا جميعاً دون نظر إلى المستوى التعليمي والحالة الاقتصادية والموقع الجغرافي والعمر والأصل واللون والعرق.

إن الذي يقوم بالصلح هم الليبيون من كافة مناطق ومدن ليبيا، فمنهم العقلاء والحكماء والأعيان والشرفاء والأحرار من كل المدن، وما أكثرهم فكل واحد من هؤلاء لديه أو يعرف مجموعة من الناس قد يكونون أصدقاء أو زملاء أو أنساب له بأي حال من الأحوال فعن طريق هؤلاء يمكن أن يبدأ الحوار بإنارة القلوب وتوعية العقول وتهدية النفوس، لفض المشاحنات والتوترات وحل المشكلات، والمصالحة الوطنية تتم بين الليبيين على وجه العموم وأهالي المناطق المتجاورة المتنازعة على وجه الخصوص، من خلال التسامح والتنازلات والتضحيات مهما كانت معنوية، أو بشرية وفي المقابل المنطقة الأخرى سوف تتكبد خسائر مادية فادحة من دون نظر إلى من يتنازل أو يقدم أكثر أو من المستفيد من ذلك، من أجل أن تعيش المناطق المتجاورة كإخوة، وأصدقاء ومنطقة واحدة ولا يمكن أن تنفصل عن بعضها البعض إدارياً وجغرافياً واقتصادياً وسياسياً. فلا المدينة (س) يمكن أن تعيش وتنمو من دون المدينة (ص). ولا المنطقة (ص) يمكن أن تعيش

وتزدهر من دون المنطقة (س). فالعامل الجغرافي ولا سيما العامل الاجتماعي والإنساني والمصلحة المتبادلة هي التي تفرض عليهم المصالحة هذا من ناحية. ومن أجل مستقبل ليبيا الجديد من ناحية أخرى.

أما بالنسبة للمواضيع التي تتم عليها المصالحة، فهي عديدة منها ما يتعلق بالعباد ومنها ما يتعلق بالبلاد. فعلى مستوى العباد "الأفراد" هناك من ارتكب ومارس التعذيب والقتل والاغتصاب ناهيك عن السرقة والنهب للممتلكات الخاصة كالمنازل والسيارات والمحال التجارية، والمحاصيل الزراعية وحتى الحيوانات لم تسلم من ذلك أيضاً. أما على مستوى البلاد " الدولة " فهناك عديد من ممتلكات الدولة من مباني وسيارات وأموال تم اختلاسها وسرقتها وهي ممتلكات للدولة الذي هو في الأصل مال الشعب الليبي بطريقة أو بأخرى.

ولمؤسسات الدولة الحكومية دور في تحقيق المصالحة الوطنية عن طريق العدالة الانتقالية وإجراء محاكمات عادلة للأشخاص الذين ارتكبوا جرائم قتل ونهب وسرقة ضد أفراد الشعب الليبي "المواطنين" أو ضد الدولة من سرقة واختلاس لممتلكات الدولة. ويترك القانون يأخذ مجراه ومن سامح وعفى فأجره على الله. فالعفو والمسامحة من شيم الأبطال. ولأن التآلف والتآخي والتراحم والتسامح والعفو والصلح والتصالح والتصافح ولم الشمل ووحدة الصف هو أساس المصالحة الوطنية. **(العجمي، 2012: ص5)**

2-2. أهمية المصالحة الوطنية:

للمصالحة الوطنية أهمية قصوى في حياة الفرد واستقرار المجتمع. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- تساعد المصالحة الوطنية على التعايش السلمي بين أطياف المجتمع الليبي مما يساعد في البناء والاستقرار والانتقال الصحيح للديمقراطية.
- توطيد العلاقات وتقوية النسيج الاجتماعي، ولم الشمل، وتوحيد الصف بين الليبيين.
- تعمل على فض المشاحنات والتوترات، وحل المشاكل بين الأطراف المتنازعة والمناطق المتجاورة.
- تسوية كثير من النزاعات بالطرق الودية دون اللجوء إلى طرق أخرى معقدة وطويلة.
- إرجاع الأراضي والمزارع والمنازل والمحلات والسيارات وأي ممتلكات وعقارات أخرى نهبت قبل ثورة 17 فبراير 2011م أو بعدها لإصحابها الحقيقيين (مالكيها).
- تقديم التعويضات المناسبة لمن تضرروا من الدولة أو من مؤسسات أو من أشخاص.
- إعطاء الفرصة لمن أساء لليبيين وأجرم في حقهم لطلب العفو منهم والاعتذار لهم.
- إرساء ثقافة العفو والصفح عند المقدرة وترسيخ روح الإخاء والتعاون بين المواطنين لمصلحة الوطن.

- إفشاء ثقافة السلام والمحبة والاحتواء والاستقرار ونبذ ثقافة الحرب والعداوة والإقصاء والتهميش.
- من خلال المصالحة يتم حقن دماء الليبيين وحماية أغراضهم وصون أموالهم وعقاراتهم.
- الحد من معدلات الانفلات الأمني والنزاعات المسلحة على الأراضي الليبية.**(أبوحجر:2013)**

روافد المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي

- وحدة الدين في ليبيا، إذ إن الليبيين كلهم يعتنقون الإسلام.
- قيم وعادات المجتمع الليبي المشتركة.
- تدني الكثافة السكانية.
- علاقات النسب والمصاهرة داخل المجتمع. (زيدان، 2104: 27)

وفي ظل وجود مثل هذه الروافد يتوجب على المجتمع أن يلعب دوراً فعالاً في ترسيخ وتأصيل التأخي والتألف والتسامح والعفو والصلح والتصالح والتصافح والتكافل، وإذا تحققت كل هذه القيم النبيلة في مجتمعنا فحتماً سيتحقق السلام الأهلي وتزيد قوة النسيج الاجتماعي.

- المبحث الثالث: (آليات تحقيق المصالحة الوطنية)

أ. الحوار:

يعد الحوار قيمة حضارية سامية، ومظهراً للرقي الإنساني، وجسراً للتواصل بين الناس، وتربية النفوس على قبول النقد والمراجعة، وتهيئتها للاعتراف بالآخر واحترامه، وتقبل الفكرة المقابلة بعقلانية وواقعية. فهو الأسلوب الأمثل لاحتواء الخلاف على أنه ظاهرة طبيعية، لأنه ينشر أجواء صحية للتواصل، ويتيح للآراء المختلفة وجهات النظر على مائدة البحث والنقاش، فتمحص وتعالج، ويظهر صحيحها من زائفها، وتتبدد بين الأطراف المتحاورة سحب الشك وسوء الظن.

والحوار هو "محادثة بين طرفين حول موضوع محدد لكل منهما وجهة نظر خاصة به أو التعصب بطريق يعتمد على العلم والعقل مع استعداد الطرفين كليهما لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.

وهناك شروط للحوار لابد من توافرها وهي:

- وجود طرفين للحوار.
- وجود موضوع محدد للتحاور فيه.
- وجود هدف للحوار، وهو إظهار الحقيقة، أو تطابق أكبر قدر ممكن من وجهات النظر.
- البعد عن التعصب والخصومة وفرض الرأي.
- الاعتماد على العلم والعقل. (الطوير، 2016: ص ص518-519)

ويمكن القول إن الحوار أسلوب مكاشفة، ويسعى للحقيقة ويتضمن تفاعلا معرفيا يتم فيه عرض للرأي وطلب لاستيضاح الرأي الآخر، ومن خصائصه أو ما يتميز به:

- يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.
- الأطراف تستمع لبعضها بنية فهمهم لبعضهم.
- ليس بالضرورة أن يصل الأطراف إلى اتفاق، وليس بالضرورة محددا بالزمن.
- الأطراف تتيح لبعضها التعبير عن نفسها دون ضغط.

ومن أهم النتائج التي يصل إليها: أنه يحدث تأثرا وتأثيراً متبادلا بين الأطراف دون ضرورة الإقرار بذلك منهم، ولذلك فكثيراً ما يؤدي إلى تلاقح الأفكار وامتزاج الرؤى، ويضع التوافقات ويبني الثقة، ويعرفنا بالآخر، ويصنع السلام المستدام. **(زكاغ: 2016)**

الحوار معناه: المناقشة بين أطراف للوصول إلى الحقيقة، وهذه الأطراف إما أن تكون أفراداً أو جماعات. ودِيننا الإسلامي الحنيف أكد على الحوار وأهميته، فالحوار لغة القرآن الكريم كما هو مبين في كثير من الآيات القرآنية: (قل، قال، يقول، قلن، يقولون ....) حيث كان الحوار بين: الله وملائكته، والملائكة والرسل، والرسل بعضهم مع بعض، والرسل وأقوامهم، والأخيار والأشرار ....الخ . وكذلك الحوار بين الله سبحانه وتعالى وإبليس، ومعنى ذلك أن الله عز وجل يعلمنا كيف يكون أسلوبنا عندما نختلف لا أن نتصارع ونتقاتل فيما بيننا، أو نعتصم ونعطل عجلة التنمية، بل يجب علينا أن نتحاور. **(عيسى، 2013: ص5)**

والإسلام يدعو إلى الحوار وهو منهج رسول الله ρ . إذ يجب علينا أن نستخدم هذا الأسلوب مع بعضنا ومع مخالفينا في كل أمور الحياة فالحوار له ثمرات كثيرة، ويكفي أنه يذيب الجليد بين الطرفين، وفي حالة عدم الحوار فسيكون التباعد والقطيعة، وسيترتب على ذلك جفاء أو عداوة وبغضاء وكراهية، ونحن نعرف أن العالم الآن وصل إلى مرحلة سئم فيها الحروب، وأيقن أن الحرب لن تحل المشكلات ولن تنهي الصراعات، فالحوار يجب أن يشمل كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وخير مثال على ذلك ما فعلته أوربا مؤخراً بتكوين الاتحاد الأوربي. على الرغم ما بين هذه الدول من عداوات وحروب سابقة.

ويمكن القول إن الحوار هو الأسلوب الذي يجب أن يتبع لكي نقضي على المشاكل أو على الأقل نحد من النزاعات بين القرى والمدن الليبية، لأن الاقتتال والصراع لا يحل المشاكل وإنما الحل الوحيد والطريق الأمثل هو الحوار ومن ثم الصلح والتصالح وبعدها تحقيق مصالحة وطنية شاملة.

ب. الإصلاح ذات البين.

إن الإصلاح بين الناس من الأعمال المهمة التي أمرنا الله تعالى بها وحثنا على إتباعها في المجتمع، ولنا في رسول الله خير مثال حيث كان قدوة حسنة في هذا الشأن عند ما كان يصلح بين المسلمين في عدة مواضيع وقضايا خلاف ونزاع، علاوة على الآيات القرآنية العديدة والكثيرة التي تحث وتدعو إلى الصلح وهي بمثابة دستور مهم للأفراد وللمجتمع. فالإسلام يدعو إلى التصالح ويحث اتباعه على سلوك هذا المنهج وخير مثال على ذلك: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وإصلاح ذات البين وخلق حسن) (البيقهي، 1410)

فالإصلاح بين الناس يعين على إنهاء الخصام وإحلال المودة والوئام بيت افراد المجتمع، ويفيد ذلك في فض النزاع وإيصال المظلوم إلى حقه أو جزء منه.

أهمية إصلاح ذات البين:

- تخفيف العبء عن القضاء.
- تخفيف العبء عن الخصوم.
- تحقيق العدالة.
- نشر الوعي الاجتماعي.
- إشاعة السلام بين افراد المجتمع.
- تأليف القلوب. **(الصلابي، "د.ت": ص ص 44-64)**

المبحث الرابع: (الاستنتاجات، التوصيات والمقترحات)

أ. الاستنتاجات.

- إن تحقيق المصالحة الوطنية ضرورة مجتمعية لاستقرار المجتمع والوصول به إلى بر الأمان.
- إن بناء الدولة مرهون بتجاوز الماضي وتحقيق عدالة انتقالية ومصالحة وطنية شاملة.
- إن الحوار المجتمعي هو الأسلوب الأمثل لإحتواء الخلاف والحد من النزاعات والاقتتال والصراع، ولما له من دور في تحقيق الصلح والتصالح والوصول إلى مصالحة وطنية.
- إن إصلاح ذات البين من أهم آليات المصالحة فهو يعين على إنهاء الخصام وإحلال المودة والوئام بين أفراد المجتمع.

ب. توصيات الورقة ومقترحاتها

- ضرورة العمل على إنهاء الخصام بين المتنازعين وتلبية دعوة الصلح من قبل المصلحين.
- على القيادات المؤثرة في المجتمع من أعيان وحكماء وعقلاء ومشايخ وأئمة ووعاظ الإصلاح بين الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية وإزالة آثار الحرب.

- تنظيم ملتقيات وندوات وورش عمل في المجتمع حول الحوار والمصالحة الوطنية.
- تسمية وزارة تعنى بالمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية لها صلاحيات واسعة وميزانية خاصة به.
- بذل الجهود من مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية لإنجاح مساعي وجهود القائمين بالمصالحة من أجل حل النزاعات وفض الصراعات وتحقيق الصلح والمصالحة.
- حث منظمات المجتمع المدني على المشاركة الفعالة في إنجاح المصالحة الوطنية.
- ضرورة إدراج مناهج تعليمية وتربوية تسهم في نشر ثقافة التسامح والعفو والصلح والتصالح.
- نشر ثقافة الحوار والعفو ونبذ الحقد والكراهية بين أبناء الوطن.

المصادر والمراجع

1 القرآن الكريم
2 تاريخ الطبري، ط2، 1387م، دار التراث بيروت، 61/3، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة 162/3.
3 مسند البيقهي، تح، محمد زغلول، ط1، 1410ه، دار الكتب بيروت، رقم الحديث 11091... 489/7.
4 علي محمد الصلابي، العدالة والمصالحة الوطنية، دار الروضة، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، "د.ت".
5 أبوبكر الزائر عيسى، الحوار من اجل الوطن، صحيفة فينازا، شهرية مستقلة تصدر عن مدينة الاصابعة، العدد 11، السنة الأولى، نوفمبر 2013م.
6 أسامة جمعة العجمي، ماهية المصالحة الوطنية، صحيفة فينازا، شهرية مستقلة تصدر عن مدينة الأصابعة، العدد الأول، السنة الاولى، نوفمبر 2012م.
7 سليمة حسن زيدان، البعد التنموي للخطاب الإعلامي في المصالحة الوطنية، مجلة البحوث الإعلامية، مركز البحوث والمعلومات والتوثيق، طرابلس، العدد (53)، ديسمبر 2014م.
8 محمد عمران ابوحجر، المصالحة الوطنية من أجل المصلحة الوطنية، شبكة المعلومات الدولية، 2013.
9 عزالدين حسن الطوير، في مفهوم الحوار وتجلياته، المؤتمر العلمي التربوي الدولي الرابع، الزاوية، ديسمبر 2016م.
10 هشام زكاغ، ورشة عمل حول تدريب ممثلي الحوار المجتمعي 14-18 ديسمبر 2016م، تونس.